آثر تمرينات الإدراك الحس ـ حركي (المكاني) في تنمية مهارة التصويب بكرة اليد لأعمار (١٠ـ١٢) سنة

م . احمد مهدي صالح
طالب دكتوراه / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

يتفق الباحث مع اغلب الخبراء بأن مهارة التصويب في لعبة كرة اليد هي من أهم المهارات ، ويعتقد الباحث بأن تنمية المدركات الحسية المختلفة ومنها (الإدراك المكاني) مهم جدا في تنمية مهارة التصويب . وتأتي مشكلة البحث في ضعف مهارة التصويب للمرحلة العمرية (١٠ـ١٢) سنة ، لذا أعد الباحث مجموعة من التمرينات (الإدراك الحس ـ حركي "المكاني") ومعرفة آثرها في تنمية مهارة التصويب . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ، وكانت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية بأعمار (١٠ـ١٢) سنة . وبعد تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية وتطبيق التمرينات ظهر وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية . وقد استنتج الباحث بأن فاعلية التمرينات الإدراكية المكانية ساهم في تنمية مهارة التصويب بكرة اليد وأوصى باعتمادها لمهارات أخرى ولألعاب وعينات مختلفة .

Abstract :

Research agrees with most experts that the correction skills in the game of handball is one of the most important skills, the researcher believes that the development of the different perceptions of them (spatial perception) is very important in the development of the skill of the correction. The research problem comes in weak skill for phase correction age (1012 years), so the researcher prepared a set of exercises (kinesthetic sense perception, "spatial") and their impact in the development of the skill of the correction. The researcher used the experimental method with a groups Almtkavitin, and the sample of primary school students aged (1012) years. After applying the tests before and after application of exercise appeared there significant differences in favor of a posteriori tests. The researcher concluded that the effectiveness of cognitive exercise contributed to the development of spatial skill correction reel

hand and recommended for adoption to other skills and games and different samples.

الباب الأول

١ – التعريف بالبحث :

١ – ١ مقدمة البحث وأهميته :

إن ما يميز لعبة كرة اليد عن باقي ألألعاب الرياضية الأخرى أنها تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على القدرات البدنية ، ولما كانت أغلب مهارات كرة اليد متتالية ومتسلسلة ، مما يتوجب على أللاعب أن يشعر ويفكر ويدرك ويوفق بين جهازيه العصبي والعضلي بصورة أشمل . وتؤدي القدرات العقلية دوراً مميزاً في استيعاب الفرد واكتسابه المعلومات ، ومن ضمن هذه القدرات الإدراك الحس – حركي ، الذي يعد مسؤولاً عن الأفعال الحركية وتفسيرها وتنفيذها من خلال التعرف على المحيط والبيئة المراد عمل الحركة من خلالها .

وتظهر أهمية الإدراك الحس – حركي في لعبة كرة اليد من خلال أحساس اللاعب بحركة أجزاء جسمية ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم وفقاً لما يتطلبه الواجب الحركي ، إذ تتطلب العضلات العاملة في كل مهارة من مهاراتها قوة معينة للأداء الحركي تبعاً للانقباضات العضلية وما تتضمنها من أحساس بالجهد العضلي وسرعة الحركة والتوازن. فضلاً عن أن اللاعب يجب أن يشعر ويدرك مواقف اللعب المتعددة ، من حيث متى يسرع ومتى يبطئ ، ومتى يتم تغييره لمركزه أثناء اللعب .

وتبرز أهمية الإدراك الحسي (المكاني) في مهارة التصويب بالمكان المناسب في ظل تطور مهارات حارس المرمى، كما إن على اللاعب الجيد أن يرى مكان وقوف المدافعين والحارس ويختار المكان المناسب للتصويب في الزاوية أو الاتجاه الغير مغطى من الهدف .إذ يتطلب ذلك توافقا تاما بين حركة الذراع والعين والجذع والرجل من المشي أو القفز مع الاهتمام بالتوقيت المناسب لأداء التصويبة والتي يجب أن تراعي حركة ومكان المدافعين وحارس المرمى .

وتعد المرحلة العمرية لعينة البحث من المراحل المهمة لأنها تشكل بداية تعلم اللعبة في المدارس، وان البداية الصحيحة هي المفتاح لبناء اللاعب على الطريق السليم ، ولاهتمام الباحث بلعبة كرة اليد للمراحل العمرية الصغيرة جاءت أهمية البحث الحالي خدمة للعبة كرة اليد ولمكان عمل الباحث ضمن وزارة التربية.

١ – ٢ مشكلة البحث :

مما لاشك فيه أن عملية الإدراك الحس – حركي تشكل واحدة من العوامل المهمة التي ترتكز عليها عملية التعلم والتي تحدد طريقة الأداء المهاري لدى لاعب كرة اليد ، الذي يجب أن يمتلك الإحساس الكافي لتفسير المدركات إلى مجموعة من

الأفعال الحركية التوافقية التي تؤدي إلى التصرف الجيد في مواقف اللعب المختلفة . وأن إدراك الإحساس (بالمكان) مهم للاعب بشكل عام وللاعب كرة اليد بشكل خاص ، وان تنمية التصويب من خلال إدراك المكان يساعد على تسجيل الهدف وتحقيق الفوز.

وعلى الرغم من أهمية هذه العملية في مجال لعبة كرة اليد ، إلا أننا نلاحظ قلة تركيز العديد من المدربين والمعلمين على هذه الناحية ، وقلة إدخالها ضمن المناهج التعليمية والتدريبية لإعداد أللاعبين ، وهذا ما أكده بعض معلمي ومدربي كرة اليد من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع عدد منهم ، إذ أنهم لا يعتمدون على مبدأ تطوير القدرات الحس – حركية في أثناء أعطاء اللاعبين التمرينات خلال الوحدة التعليمية ، ومن هذا المنطلق حاول الباحث دراسة هذه المشكلة لتسليط الضوء عليها بشكل مباشر وتحديد أبعادها وذلك من خلال التعرف على آثر الإدراك الحس – حركي (المكاني) في تنمية التصويب بكرة اليد لأعمار (١٠-١٢) سنة .

١ – ٣ أهداف البحث :

١- إعداد مجموعة من تمرينات الإدراك الحس - حركي (المكاني) لتنمية التصويب بكرة اليد لأعمار (١٠-١٢) سنة .
٢- التعرف على آثر تمرينات الإدراك الحس - حركي (المكاني) في تنمية التصويب بكرة اليد لأعمار (١٠-١٢) سنة .

١ – ٤ فرضيات البحث :

لتحقيق أهداف البحث فرض الباحث الفرضيات الآتية :

١- وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التصويب بكرة اليد لأعمار(١٠-١٢) سنة ولصالح الاختبار ألبعدي.
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار ألبعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التصويب بكرة اليد لأعمار(١٠-١٢) سنة ولصالح المجموعة التجريبية.

١ – ٥ مجالات البحث :

١ – ٥ – ١ **المجال البشري :** مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بأعمار (١٠-١٢) سنة .

١ – ٥ – ٢ **المجال ألزماني :** المدة من ٥ / ١٠ / ٢٠١٢ م لغاية ١٧ / ١٢ / ٢٠١٢ م.

١– ٥ – ٣ **المجال المكاني :** ساحة مدرسة الوصال الابتدائية للبنين .

الباب الثاني

٢ – ١ كيف يحدث الإدراك الحس – حركي :

يعد الجهاز العصبي من الأجهزة المهمة جداً عند القيام بنشاط حركي ، إذ يستقبل هذا الجهاز المؤثرات من العالم الخارجي ثم ينقلها إلى الجسم عن طريق الألياف العصبية التي تنتشر في أجزاء جسم الإنسان جميعها وتصل بعد ذلك إلى المخ ، ويحدث الإحساس الحركي بأربع خطوات هي:-

١. يجب أن يكون هناك مثير .
٢. يؤثر المثير في الخلايا العصبية المستقلة وهي خلايا حسية مختصة تتأثر عادة بالتغييرات التي تحدث أنواعا معينة من الطاقة ، فخلايا السمع تتأثر بالموجات الضوئية ، وخلايا الذوق والشم تتأثر بالمواد الكيميائية وهكذا .
٣. تنقل الأعصاب النبضات العصبية من الخلايا المستقبلة إلى المخ .
٤. في المخ تترجم هذه النبضات إلى استجابات تظهر على شكل حركات وكما موضح في المخطط الآتي :

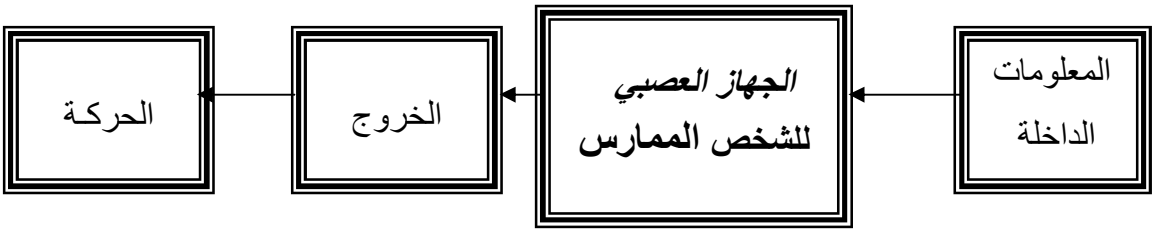

شكل(١) يوضح عملية حدوث الإدراك الحس ـ حركي

مما سبق يتضح أن قدرة الشخص على الوصول إلى الحركة الناتجة أو المرغوب فيها تعتمد اعتماداً كلياً على خبرات الفرد في المواقف الماضية المشابهة .

وتذكر (إيمان حمد ٢٠٠٨) أن عملية الإدراك الحس – حركي تحصل عن طريق فكرة القوس المنعكس البسيط ، التي يتلخص مفهومها بأن المستقبل (عضو الحس) يقوم باستلام إحدى المثيرات من البيئة ويتم نقل المعلومات بوساطة الألياف العصبية ، عبر منطقة الارتباط العصبي ونحو ألياف العصب الحركي الصادرة والمسؤوله عن استثارة الألياف العضلية ، ويحدث التحام منطقة الارتباط العصبي داخل الحبل ألشوكي ،كما موضح في الشكل (٢)

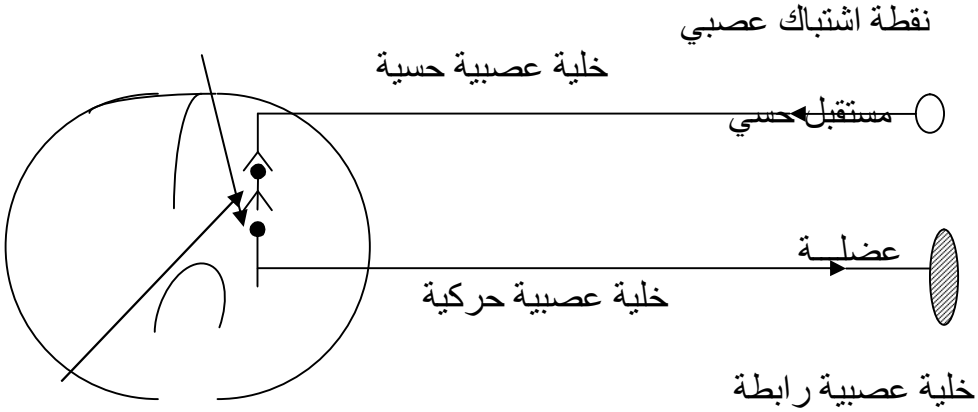

شكل (٢)
فكرة القوس المنعكس البسيط

٢ – ١ – ١ أهمية الإدراك الحس – حركي في لعبة كرة اليد :

يشغل موضوع الإدراك الحس – حركي حيزاً كبيراً ومهماً في مجال التربية الرياضية بصورة عامة والنشاط الرياضي الممارس بصورة خاصة ، وذلك لان الإحساس والإدراك يدخلان في خصوصية كل لعبة رياضية ، ولما كانت لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب التي تحتاج إلى عمليات عقلية (ذهنية) مثل التركيز والانتباه والإحساس والإدراك ، لذا فأن الإدراك الحس – حركي يعمل على الاستمرار في تقدم اللعبة وتطويرها.

ويعد الإدراك الحس – حركي أحد أبعاد الإعداد النفسي المهمة للاعب كرة اليد ، إذ أن الحساسية الحركية للعضلات تعد المكون الرئيس في الإدراك الحس – حركي وتطوير هذه الصفة في العضلات الدقيقة يعد
أمراً مهماً جداً للاعب كرة اليد (محمد صبحي ١٩٩٧)، فضلاً عن أن طول مدة التدريب تساعد اللاعبين على تحسين هذه الصفة.

ويستعمل لاعبو كرة اليد النظر في تحديد مكان واتجاه اللعب والكرة والمنافسين والزملاء ، فضلاً عن ضرورة امتلاكهم القدرة على تحديد المسافة بدقة متناهية بينهم وبين المتغيرات المذكورة آنفاً .

ولما كانت الكرة هي الأداة التي يتحكم بها لاعب كرة اليد فأن تنمية الإحساس وتطوير التحكم بالكرة يعد من بين أهم المهارات في هذه اللعبة ، ويتضمن ذلك الدقة في الإدراك الحس حركي (المكاني) لجميع مهارات اللعبة وخاصة مهارة التصويب ، وهذه المجموعة من المدركات الحسية تتدرج نحو ما يسمى (الإحساس بالكرة).

٢-١-٢ ميزات المرحلة العمرية لعينة البحث :

يرى (نبيل محمود ٢٠٠٥) بأن أهم الصفات الحركية للمرحلة العمرية قيد البحث هي :

١- تصل القابلية الحركية إلى مستوى عالي كتطور قابلية التعلم الحركي للأولاد والبنات مع سرعة التصرفات الحركية الحديدة .

٢- تعد هذه المرحلة القمة الأولى في التطور الحركي وكأحسن مرحلة للتعلم الحركي في عمر الطفولة .

٣ـ تحسن التوجيه الحركي وضبط الحركات مع الاقتصاد بالطاقة وتحسن واضح في البناء الحركي وعمل الجذع .
٤ـ إمكانية زيادة تعلم التكنيك الرياضي بشكل أكبر .

٢ـ ٢ دراسة (ناجي مطشر عزت ٢٠٠٨ م) :
(أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس – حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبي كرة اليد للشباب) .

تتجلى مشكلة البحث في ضعف مستوى أداء مهارتي المناولة والتصويب لدى اغلب لاعبينا بالرغم من أهميتهما ، فضلاً عن عدم استيفاء التدريب للمتطلبات الإدراكية وعدم الاهتمام بمرحلة اتخاذ القرار بطبيعة الأداء رغم تأثيرهما في مستوى الأداء المهاري ، لذا ارتأى الباحث تطوير هذه المهارات لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد ، وذلك من خلال الجوانب الإدراكية باقتراح تمارين جديدة لتطور الإدراك الحس ـ حركي .

أما أهداف البحث فكانت :

١. معرفة تأثير التمرينات المقترحة في تطور الإدراك الحس ـ حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبي كرة اليد الشباب .
٢. معرفة فرق تأثير التمرينات المقترحة عن التمرينات الاعتيادية (التقليدية) في تطوير الإدراك الحس ـ حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب لدى لاعبي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) الشباب بكرة اليد .

ولتحقيق أهداف وفروض البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، أما عينة البحث فبلغت (١٨) لاعباً من فئة الشباب الذين يمثلون نادي القاسم الرياضي في محافظة بابل ، وبواقع (٩) لاعبين لكل مجموعة **وتم التوصل إلى الاستنتاجات ومن أهمها الآتي :**

١. للتمارين المقترحة تأثير ايجابي في تطور الإدراك الحس ـ حركي لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد .
٢. تطور الإدراك الحس ـ حركي ومرحلة اتخاذ القرار يساهم بشكل كبير في تطوير مستوى الأداء المهاري في كرة اليد .

٢ـ٢ـ١ أوجه الفائدة المتحققة من الدراسة السابقة :

فيما يأتي استعراض لأوجه الإفادة من الدراسة السابقة .

١. تم من خلال الاطلاع على الدراسة السابقة التعرف أهمية الدراسة السابقة والمشكلة التي عالجتها تلك الدراسة والتي مثلت جانبا معرفيا مهما للباحث .
٢. من خلال اطلاع الباحث على أدبيات الفصول النظرية في الرسالة السابقة تم التعرف على العلوم النظرية والنظريات التي قامت عليها تلك الدراسة مما شكل إضافة معرفية مهمة للباحث .
٣. استفاد الباحث من إطلاعه على العينة والمجتمع ومنهج البحث والتصميم التجريبي في الدراسة السابقة.

٤. وكذلك تم التعرف على إجراءات البحث والأدوات البحثية والوسائل المساعدة و وكذلك الاختبارات المستخدمة في تلك الدراسة وطريقة إجراء التجربة الاستطلاعية وفوائد تلك التجربة .

الباب الثالث

٣-١ منهج البحث Research methodical

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته Research sample

حدد مجتمع الأصل بتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس) ، وتمثل مجتمع البحث بتلاميذ المرحلة الابتدائية(الصف الخامس) لمدرسة الوصال الابتدائية بعدد (١٤٨) تلميذ . أما عينة البحث فقد بلغت (٥٤) تلميذ مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة(٢٧) تلميذ وعدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٧) تلميذ وبلغت النسبة المئوية للعينة(٣٦،٤٨%) من مجتمع البحث ، وقد تم استبعاد التلاميذ المتغيبين عن الدوام وكذلك المرضى . وقد استخدم الباحث تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٣-٣ الأدوات والوسائل المساعدة :

طباشير ـ ساعة توقيت ـ هدف كرة يد ـ استمارة تسجيل

٣-٤ إعداد التمرينات :

أعتمد الباحث في إعداد تمرينات الإدراك الحس ـ حركي (المكاني) على الأمور الآتية :

١. الكتب والمصادر العلمية .
٢. وسائل الاتصال (التقنيات) الحديثة مثل الانترنيت والأفلام التعليمية .
٣. أراء الخبراء والمختصين.
٤. خبرة الباحث كونه مدربا في كرة اليد .

وقد راعى الباحث عند إعداد التمرينات التدرج من السهولة إلى الصعوبة ، المرحلة العمرية لعينة البحث ، توفر الإمكانيات ، وسائل الأمان ، ملائمتها لمتغيرات البحث ، الفروق الفردية ، التنافس والتشويق .

٣-٥ الاختبارات القبلية :

أجرى الباحث الاختبارات القبلية لعينة البحث في مهارة التصويب ، بعد اعتماده على اختبار علمي مقنن من مصادر علمية موثوقة . وتم تحديد مكان وزمان الاختبار

بشكل يتناسب مع طبيعة دوام التلاميذ ودروس التربية الرياضية . وتم الاستعانة بمعلمي التربية الرياضية في المدرسة كفريق عمل مساعد ، وذلك بعد أن تم اطلاعهم على الاختبار المستخدمة وكيفية تطبيقه .

٦.٣ تطبيق التمرينات :

تم تطبيق التمرينات في الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية والبالغ (٢٥) دقيقة منها (١٠) دقائق تعليمية لشرح وتوضيح التمرينات و(١٥) دقيقة تطبيقية لأداء التمرينات وبواقع ثلاث تمرينات مدة تطبيق التمرين الواحد (٥) دقائق . وقد استغرق تطبيق التمرينات مدة (٨) أسابيع بمعدل وحدتين تعليمية في الأسبوع الواحد فيصبح أجمالي الوحدات التعليمية المطبقة (١٦) وحدة تعليمية .

٧.٣ الاختبار ألبعدي :

تم تطبيق الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات وذلك لمعرفة مدى التنمية الحاصلة في مهارة التصويب من جراء تطبيق تمرينات الإدراك الحس ـ حركي (المكاني) من خلال الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بعد معالجة النتائج بالطرق الإحصائية الملائمة ، وبعد تثبيت نفس ظروف الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان وفريق العمل والأدوات .

٨.٣ الوسائل الإحصائية :

الوسط الحسابي
الانحراف المعياري
قانون (ت) للعينات المتناظرة والمستقلة المتساوية العدد .

الباب الرابع

٤ـ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب بكرة اليد .

٤ـ١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار (التصويب) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول (١)
يبين نتائج اختبار (التصويب) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	س َ ف	مج ح^{٢} ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	معنوية الفروق
التصويب	نقاط	٣،٥	١٠١٧	٢،٩	١،٧١	معنوي

تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٦)

يبين الجدول (١) بأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٢،٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١،٧١) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التصويب للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار ألبعدي مما يحقق الجزء الأول من الفرض الأول . ويرى الباحث بأن هنالك سبباً مهماً أدى إلى تحسين مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة وهو عملية التكرار في التمارين المهارية حيث يرى (وجيه محجوب ١٩٨٧) إن الحركة تتطور بالتكرار المنتظم و المستمّر للتمّرين نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية فضلاً عن زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب مركبة .

ويؤكد (شمت ٢٠٠٠) على أن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع.

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار (التصويب) القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

جدول (٢)

يبين نتائج اختبار (التصويب) القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	وحدة القياس	سَ ف	مج ح^{٢} ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	معنوية الفروق
التصويب	نقاط	٤،٦	١٦٠٢	٣،٠٦	١،٧١	معنوي

تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٦)

يبين الجدول (٢) بأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٣،٠٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١،٧١) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التصويب للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار ألبعدي مما يحقق الجزء الثاني من الفرض الأول . ويعزو الباحث وجود الفروق المعنوية في مستوى الأداء المهاري إلى التمرينات الإدراكية المكانية التي ساهمت في زيادة التشويق والإثارة وذلك من خلال تمّارين المنافسة الموجودة ضمنها حيث يؤكد (احمد عبد الخالق ١٩٩٩) انه استمّرار الأداء لفترات أطول باستخدام أسلوب المنافسات الرياضية يساعد على رفع المستوى البدني و المهاري للعبة كرة اليد.

كما أن التمرينات الإدراكية المكانية ساهمت في نسبة من التطور لدى تلاميذ العينة التجريبية من خلال تطور الإحساس بالمهارة والمكان ، وهذا ما أشار إليه (أسامة ١٩٩٥) بأن الأشخاص ذوي الإحساس الحركي لديهم قدرة في إنجاز المهارة أفضل من الآخرين .

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار ألبعدي لمهارة التصويب للمجموعتين الضابط والتجريبية

جدول (٣)

يبين نتائج الاختبار ألبعدي لمهارة التصويب للمجموعتين الضابط والتجريبية

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة(ت) الجدولية	معنوية الفروق
		سَ	ع±	سَ	ع±			
التصويب	نقاط	٢٤,٦	٠,٩	٢٣,٤	١,٢	٦	١,٦٨	معنوي

تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)

يبين الجدول (٢) بأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١,٦٨) مما يعني وجود فروق معنوية في الاختبار ألبعدي لمجوعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب للمجموعة ولصالح المجموعة التجريبية مما يحقق الفرض الثاني . ويعزو الباحث وجود الفروق المعنوية في مستوى الأداء المهاري أيضا إلى تأثير المنهاج التعليمي وتطبيقه بشكل علمي صحيح متدرج من السهل إلى الصعب . فضلاً عن الأدوات المستخدمة لممارسة اللعبة على وفق الفئة العمرية حيث يؤكد (السامرائي عباس ١٩٩١) إن استخدام الأدوات في درس التربية الرياضية عامل مهم في إكثار نواحي النشاط البدني من الدرس ومساعدتها في تنمية الإحساس الحركي والإحساس بالتوقيت ورفع كفاءة الأداء الحركي للطلبة .

كما يعزو الباحث الفروق المعنوية التي ظهرت في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية إلى تمرينات الإدراك المكاني التي أعدها الباحث والتي أدت إلى الشعور بزوايا المفصل القائم بالحركة مما ينتج عنه دقة في الأداء الحركي بتأدية مهارة التصويب وهذا ما أكده (كورت ماينل في ترجمة عبد علي نصيف ١٩٨٧) بأن الرياضيين المدربين يتمكنون بمساعدة الشعور العضلي من قياس زوايا المفصل القائم بالحركة بشكل دقيق.

الاستنتاجات :

١. أن تمرينات الإدراك الحس ـ حركي (المكاني) التي أعدها الباحث كان لها الأثر الايجابي في تنمية مهارة التصويب .
٢. **إن** التكرار خلال أداء التمرينات كان مهما لحدوث التنمية في إدراك المكان لمهارة التصويب .
٣. **أن** التنويع والتشويق في التمرينات ساهم في زيادة الدافعية نحو الأداء .
٤. **أن** مراعاة الفروق الفردية لأفراد العينة كان أمرا ايجابيا ساهم في حدوث التنمية بادراك المكان في مهارة التصويب .

التوصيات :

١. الاهتمام بالمدركات الحسية كافة أثناء التعلم أو التدريب لجميع مهارات كرة اليد .
٢. تطبيق تمرينات الإدراك المكاني لمهارات أخرى لألعاب فرقية وفردية مختلفة.
٣. تطبيق تمرينات المدركات على عينات أخرى للبنين والبنات ولأعمار مختلفة.

المصادر :

ـ إيمان احمد شهاب ؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس ـ حركي عند الأطفال بعمر ٤ـ٥ سنوات : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية . ٢٠٠٨).
ـ أحمد عبد الخالق ؛ أثر استخدام وقت درس التربية الرياضية على مستوى الأداء البدني والمهاري في كرة اليد مؤتمّر البحوث العربية واقع الرياضة العربية وأطروحاتها المستقبلية . (دولة الإمارات المتحدة . جامعة الإمارات . ١٩٩٩) .
ـ أسامة كامل راتب ؛ علم النفس الرياضة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥) .
ـ السامرائي عباس والسا مرائي عبد الكريم ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (البصرة ، دار الحكمة . ١٩٩١).
ـ كورت ماينل . ترجمة عبد علي نصيف ؛ التعلم الحركي: ط٢(الموصل ، دار الكتب للطباعة،١٩٨٧).
ـ محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم ؛ الأسس العلمي للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم : ط١ (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧).
ـ ناجي مطشر عزت : أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس – حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبي كرة اليد للشباب : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٨) .
ـ نبيل محمود شاكر ؛ علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم : (ديالى ، مطبعة الجامعة ، ٢٠٠٥).
ـ وجيه محجوب ؛ علم الحركة والتطور الحركي للإنسان من الولادة حتى سن الشيخوخة:ج٢(جامعة بغداد . ١٩٨٧).
- And Performance. Second Edition tummies notices 2000 P206.
Schmidt "Archer " Craig A whispery .Motor Terming

الملاحق

ملحق (١)

اختبار مهارة التصويب :-

الهدف من الاختبار :- قياس دقة التصويب

الأدوات المستخدمة :- كرة يد، مرمى كرة يد مرسوم على حائط (٣×٢) م ثم يقسم المرمى إلى تسعة مستطيلات لقياس دقة التصويب ويرسم خط على الأرض يبعد (٦) م عن المرمى.

طريقة الأداء :-

يقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ما يأتي :-

-إصابة المستطيلات (١،٣،٧،٩) والتي تمثل زوايا المرمى والتي تبلغ أبعادها (١٠٠ × ٦٠) سم ينال أربع درجات .

-إصابة المستطيلين (٢،٨) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها(١٠٠×٦٠) سم ينال ثلاث درجات .

-إصابة المستطيلين (٦،٤) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي تبلغ أبعادها(١٠٠ × ٨٠) سم ينال درجتين .
-إصابة المستطيل (٥) يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والتي تبلغ أبعادها (٠٠×٨٠) سم ينال درجة واحدة .
-إذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال صفراً .
-يؤدي كل طالب عشرة رميات ولكل طالب محاولة واحدة فقط

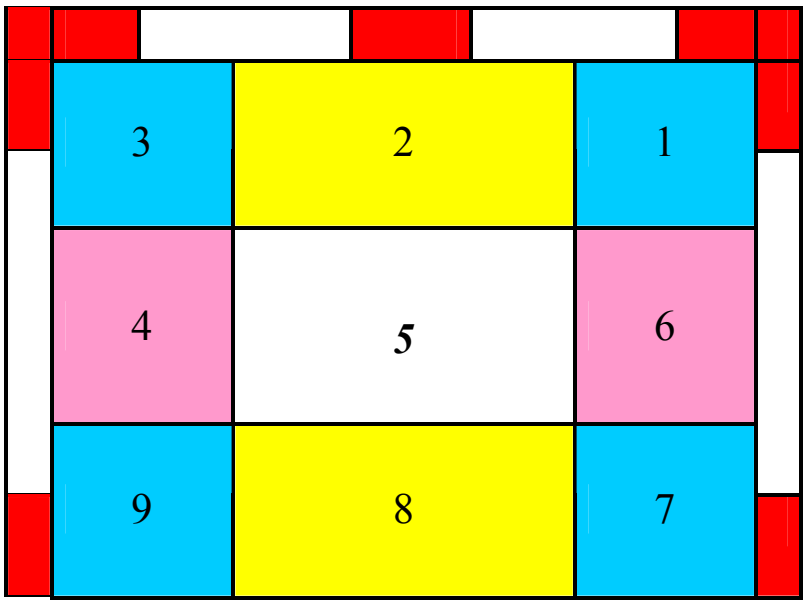

نموذج لتمرينات الإدراك الحس ـ حركي (المكاني)

ت	التمرين	التوضيح
١	دائرة على الجدار بقطر(١م) ويحاول الطالب التصويب داخل الدائرة من الثبات من مسافة (٣م).	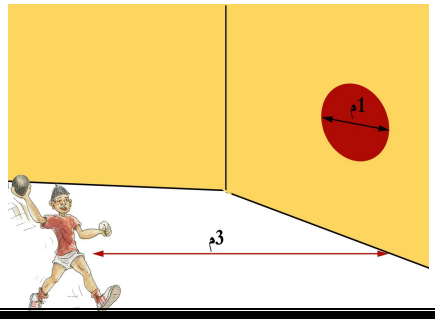

٢	يوضع طوق على حصان خشبي ويحاول الطالب التصويب من الثبات من مسافة (٦م) .	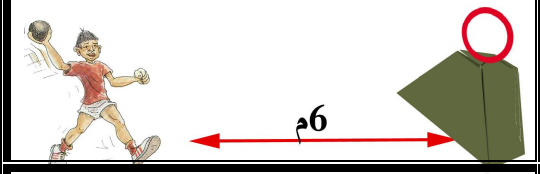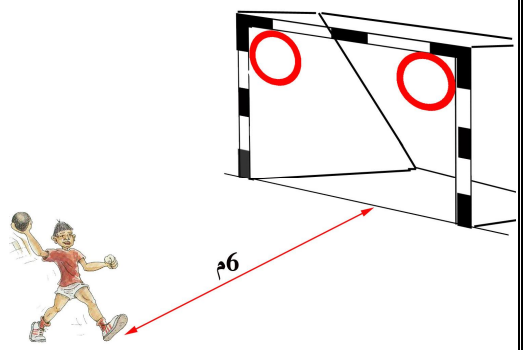
٣	نضع دوائر بقطر (٥٠سم) في الزوايا العليا لهدف كرة اليد ويصوب الطلب داخل الدوائر من مسافة (٦م) من الثبات.